

التفسير المباشر الحلقة 1 علوم سورة لقمان رمضان 1434هـ

مساعد الطيار

وسمت فيه المشاعر رحلت رحلة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً
كثيراً إليها الأخوة المشاهدون الكرام في كل مكان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

وبارك الله لكم في شهر القرآن يا أهل القرآن وهذه هي أول أيامه وهذه الحلقة إليها الأخوة الكرام المشاهدون في كل مكان هي الحلقة
الاولى من برنامجكم التفسير المباشر في عامه الرابع - [00:00:46](#)

وهو يأتيكم على الهواء مباشرة من استديوهات قناة دليل الفضائية بمدينة الرياض توبة باذن الله تعالى في هذا البرنامج نواصل ما
بدأناه معكم جميراً في رمضان الماضي وسوف نكمل الحديث عن سور القرآن الكريم على المنهج الذي صرنا عليه في العام الماضي.
سوف نتوقف مع اسم السورة ومع موضوعها ومع - [00:01:00](#)

عن مقصدها ومع الموضوعات الأساسية التي تحدثت عنها السورة القرآنية وكنا وقفنا في رمضان الماضي عند سورة الروم وسوف نبدأ
باذن الله تعالى في هذا الشهر مع سورة لقمان باسمكم جميراً إليها الأخوة المشاهدون الكرام في هذا اللقاء - [00:01:22](#)

ارحب بضيفنا في هذا اللقاء فضيلة الشيخنا الاستاذ الدكتور مصطفى مسلم اه الخبير في مركز تفسير للدراسات القرآنية واستاذ
بجامعة الشارقة وبحاجة الامام محمد ابن سعود الاسلامية فحياكم الله يا دكتور مصطفى - [00:01:40](#)

بارك الله فيك. واهلاً وسهلاً بك وحياكم الله إليها الأخوة المشاهدون الكرام في هذا البرنامج اليوم يا دكتور مصطفى باذن الله سوف
نتحدث عن سورة لقمان ان شاء الله تعالى - [00:01:54](#)

اه على المنهج الذي صرنا عليه ايضاً فيما تذكر في العام الماضي ولكن يا حبذا يا دكتور مصطفى قبل ان نبدأ في الحديث عن سورة
لقمان وباعتبارك انت اول ضيف في هذا الشهر المبارك واسأله الله ان يبارك لنا ولهم وللأخوة المشاهدين فيه - [00:02:04](#)

لو اه تعطينا قبل ان ندخل يا دكتور مصطفى اه توجيه حول العناية بالقرآن وتدبر القرآن الكريم فيما لا يتتجاوز ثلاث دقائق حتى
يكون تمهدنا لهذا اللقاء باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - [00:02:19](#)

اولاً اهنى مشاهدي قناتنا دليلاً بها الشهر الفضيل شهر رمضان المبارك الذي هو موسم من مواسم الطاعات له خصوصياته بل الحقيقة
رمضان مدرسة عظيمة في التربية رمضان يمكن ان اقول - [00:02:39](#)

فيه خمس مزايا قاس برمضان اولاً شهر الصيام الامر الثاني شهر القيام شهر قراءة القرآن شهر اطعام الطعام شهر صلة الارحام. الله
اكبر ولذلك الحقيقة ينبغي ان نهیي انفسنا ونوطد - [00:03:09](#)

عزيزتنا على استغلال هذا الموسم العظيم بحيث لا يتحقق فيما دعوة رسول الله بترغيم الانوف رغم انف من ادرك رمضان ولم يغفر له
اذا فوتنا رمضان هذا الموسم العظيم فهي خسارة كبيرة جدا - [00:03:39](#)

الله اكبر. ولذلك احت الأخوة المشاهدين على استغلال هذا الموسم العظيم وخاصة في قضية قراءة القرآن فهو شهر القرآن كان
السلف الصالح اذا جاء شهر رمضان الغوا كل ارتباطاتهم حتى الحلقات العلمية علقواها - [00:04:05](#)

الى ما بعد رمضان ليتفرغوا للعبادة في هذا الشهر هذا الشهر له خصوصية عظيمة جداً جميل جميل. هذه نقطة اولى. النقطة الثانية
شهر رمضان شهر الانتصارات الاسلامية الحقيقة المعارك الكبرى التي حدثت في الاسلام - [00:04:28](#)

في عهد رسول الله وما بعده كانت تكون في رمضان والآن نحن نعيش بالعالم الاسلامي اجواء تغيرات كثيرة فرجو الله سبحانه
وتعالى ان ينصر الاسلام والمسلمين في بقاع الارض. اللهم امين. وان يكون - [00:04:49](#)

التمكين والنصر حليفهم في هذا الشهر الكريم. نسأل الله ذلك. جزاك النقطة الثالثة الحقيقة نقطة اريد ان اوجه تحية اكبار واعجاب للشباب السورية اللهم امين نسأل الله ان شاء الله. الشباب السورية الذين - 00:05:10

يواجهون الرصاص بتصورهم العاربة في هذا الشهر الفضيل اوصي نفسي واوصي اخواني واوصي المشاهدين جميعاً بان يدعوا لهم بالنصر والتمكين والخروج من هذه الازمات التي يجاهبونها نعود الى موضوع السورة الحقيقة سورة لقمان لها ايضاً خصوصية - 00:05:41

نعم ندخل الان في الحديث عن سورة لقمان. نعم. لكن استاذنا دكتور مصطفى قبل ان ندخل في في سورة لقمان اريد ان انبه الاخوة المشاهدين الى التواصل وسائل التواصل معنا طبعاً ستظهر الاخ اشرف المخرج سوف يخرج الارقام التواصل على الشاشة - 00:06:10

ويمكن التواصل معنا عن طريق الهاتف عن طريق رسائل الاس ام اس او عن طريق التويتر عن طريق الفيس بوك كلها متاحة. وستظهر للاخوة المشاهدين على الشاشة باذن الله تعالى كما ايضاً احب ان انبه دكتور مصطفى الاخوة المشاهدين تذكر العام الماضي كان لدينا مسابقة يومية. نعم. ايضاً في هذا العام باذن الله تعالى سيكون لنا مسابقة يومية. تعين على تدبر - 00:06:25

تأمل ايات القرآن الكريم والوقوف والبحث في في اجزاءه. وسوف نعلن يومياً ان شاء الله السؤال سوف نعلن لكم ايها الاخوة المشاهدون السؤال بعد آریماً نصف ساعة ساعة وثلاث ساعات من الان وتسجلون السؤال وتجيبون عنه بواسطة الرسائل القصيرة على الجوال الذي سيظهر معكم ان شاء الله تعالى - 00:06:45

اه نعود يا شيخنا الى سورة لقمان والحديث عن سورة لقمان وآى على ما تعودنا عليه دكتور في قضية التعريف بالسورة. نعم. يعني حتى يأخذ المشاهد فكرة عامة عن صورة لقمان - 00:07:04

سورة لقمان سورة مكية نزلت في مكة وال غالب والله اعلم نزلت في مرحلة المجادلة توجيه المشركين الاسئلة لرسول الله عليه الصلاة والسلام اللهم صلي مرت الدعوة في عهد رسول الله عليه السلام - 00:07:19

في بداية الامر كان قضية الاعمال واللامبالاة ام يقولون نتربص به ريب الممنون يعني يتربصون كما هلك الشعراً من قبله سيفهلك ولا ننتهي الامر ادي مرحلة الاعمال وعدم اللامبالاة. نعم. المرحلة الثانية مرحلة - 00:07:40

يعني اهتمام ولكن يعني ليس الاهتمام الكافي للمجابة وغير ذلك وانما مرحلة انه يا محمد اذا استطعنا نقول مرحلة المساومة اه ودوا لو تدهنوا فيدهنون. اتركنا نعبد كسانا وتعبد الها سنة واه يعني ذرونا - 00:08:05

اه آى في حال المسالمة وعدم التعرض لبعضنا مرحلة المساومة تطورت الى عرض قضايا المال والجاه والزواج والنساء على رسول الله كما في حديث عتبة بن ربيعة. نعم ثم انتقلت الى مرحلة - 00:08:32

يعني عندما وجدوا ان الاسلام انتشر واحد. ينتشر وكثير من ابني زعماء قريش اسلموا يعيده النظر في افكار لماذا لا نسأل له لماذا لا قالوا يسألون ليس اسئلة استفهام وانما اسئلة تعجيزية. مهم. فمن الجملة التعجيزية هذه الاسئلة اللي هي في المرحلة الثالثة - 00:08:55

قريباً من الدعوة ان يوجهوا يسألوا عن اشياء سألوا عن اصحاب الكهف سألوا عن كذا كذا من جملة قال اخبرنا عن لقمان ما شأنه؟ كيف كان عجيب يعني كان من الاسئلة اللي وجهت للنبي عنهم؟ من عن لقمان الحكيم كانوا يسمعون من اهل الكتاب في اسفارهم انه كان هنالك حكمة وحكماء وكذا مم. من جملته - 00:09:19

القمان فسألوا رسول الله عليه السلام عن لقمان الحكيم. ايوه. فنزلت السورة اضف الى ان بعض فقرات السورة بعض ومن الناس من يشتري لهو الحديث هذا نزلت هذه الاية في النظر من الحارت - 00:09:41

كان يقول محمد يحذثكم عن عادة وثمة وقصص السابقين. وانا احذثكم ايضاً عن قصص اخرى. مم كان قد اتى معه بكتب من فارس فيها قصص الفرس وكسرى وغير ذلك. لكي يصل عن سبيل الله يصرف الناس. ايه. وبعض العلماء قال اشتري بعض - 00:09:57 القينات وصار يدعو الناس لسماع الغناء من القينات هذه ويتركوا حديث رسول الله ويترکوا الاستماع الى القرآن الكريم. جميل.

فهاتان الحادتين هما سبب نزول ايات لقمان. لقمان. نقول اذا هي في المرحلة الثالثة من مراحل العهد المكي. نعم. جميل. طيب لو لو
اه يعني اه اردننا يا دكتور مصطفى نتعرف على الموضوع الاساسي لسوره لقمان. هل يمكن ان نحدد - 00:10:20

موضوعاً بعينه نعم. هنالك موضوعات جملة موضوعات ذكرت في هذه السورة وهنالك محور لها. اها الموضوعات التي ذكرت في
السوره هي كل موضوعات المرحلة المكية. المرحلة المكية ركزت على اربع موضوعات - 00:10:44

التوحيد الدعوه الى توحيد الله. نعم. الدعوه والى الايمان باليوم الاخر. البعث بعد الموت. جميل. الايمان بالنبوات اها الدعوه الى
امهات الاخلاق واصول الشرائع واصول الشرائع طبعا التشريعات التفصيلية لم تنزل في هذه المرحلة
وانما قضايا عامة في - 00:11:05

مثلا الصلاه والزكاه بشكل عام. نعم. ليس تحديد وتفصيلات في تفريعيه فهذه السورة الحقيقة اشتملت على كل الامور الاربعة جميل.
الى الحديث عن التوحيد؟ توحيد الله سبحانه وتعالى. البعث بعد الموت النبوه - 00:11:30

اصول الاخلاق. اصول الشرائع ولكن كل هذه القضايا وكل هذه التفصيلات وظفت ليكون محورها الذي يصب فيها
كلها الدعوه الى توحيد الله سبحانه وتعالى. من خلال هذه الاشياء من خلال الحكمه من خلال النظر الى الكون من خلال ذكر نعم الله -
00:11:50

سبحانه وتعالى فالمحور الاساس في الصورة هو الدعوه الى توحيد الله سبحانه وتعالى الدعوه الى توحيد الله بذكر النعم. بذكر النعم
هذا هو المحور. والحكم والامر باشياء من امهات الاخلاق كلها سخرت ووجهت لتصب في الدعوه الى توحيد الله سبحانه وتعالى.
جميل جدا. هنا سؤال آآ امامي على الشاشة من الاخ - 00:12:14

نايف العتيبي على الفيسبيوك يقول ما مناسبه ذكر اسم لقمان لمقصد السورة. نعم. يعني الان اذا قلت انت ان مقصد سورة لقمان هو
الدعوه الى الله بذكر النعم. نعم. ما علاقتها باسم لقمان - 00:12:37

لقمان جاء امهد تمهد قصير. وبالمناسبة ايضا لقمان قد يسأل كثير من الناس وانا منهم يا دكتور لقمان هذا. هل هونبي من الانبياء؟
هل هو ولی من الاولياء؟ من هو بالضبط - 00:12:52

هل يمكن تحديده؟ الراجح من اقوال المفسرين انه كان حكيم من الحكماء وعاش في عهدبني اسرائيل ويقول المؤرخون انه كان من
من النوبة في مصر وكان اسود اللون قصير القامة دمياها ولكن اوتى الحكمه. سبحانه الله - 00:13:04

الحكمة التي نطق بها رفعت اسمه. الله اكبر. وكان في زمن داود عليه السلام جاء في الحديث الصحيح. ايوه. انه دخل على داود
هادي من جملة حكم لقمان. دخل على داود عليه السلام وداود يصنع درعا - 00:13:23

مم داود عليه السلام هو اول من زرد الدرع يعني نسجه كان قبل الدروع تكون صفائح حديديه. ايوه. اما اول من زرده بمعنى نسجه
متل النسيج هو داود عليه السلام - 00:13:40

سبحانه وتعالى الان له الحديد. ايوه. بحيث يستطيع ان يعمل الحديث مثل الخيوط كذا ثم يزور الذهب. ايوه. فلم يعلم آآ لقمان ما
هذا يصنع شيئا ولكن ما هذا لا يعلم - 00:13:58

فجلس صامتا ولم يسأل حتى انتهى داود من صنع الدرع فقام فلبسه وقال نعم الدرع للحرب. داود عليه السلام. ايوه. فقال لقمان
حكمته في ذاك المقام الصمت حكمة وقليل فاعله. يا سلام. الصمت حكمة لانه لو سأله يعني كان دايما السؤال والتعجل فيه. قبل -
00:14:14

فمضجاه الجواب من غير السؤال. والسؤال يعني فيه نوع من لا شك يعني حب لا استطلاع والفضل صحيح بس السؤال فيه نوع
من يعني من الحط من قدر الانسان ولو كان من اين الطريق؟ سبحانه الله ولو كان السؤال بمجرد ما سأله - 00:14:40

يعني وضعت نفسك في ايوه ولذلك عندما تصمت ويأتيك الجواب بدون سؤال ما عرضت نفسك لهذه صحيح لهذه القضية جميل اذا
هذا هو محور السورة الاساسي نقول هو الدعوه الى الله بذكر النعم في السورة. الجواب على سؤال الاخ نايف ايه - 00:15:01
الاساليب القرآنية في الدعوه الى الله في قضية التوحيد في العقائد في غير ذلك يأتي باساليب مختلفة الاساليب احيانا تأتي صراحة

مباشرة فاعلم انه لا الله الا الله يعني احيانا يأتي بالنهي عن ضده احيانا - 00:15:24

في ها الموطن من الحكمة عندما يأتي الدعوة الى التوحيد وعدم الشرك على لسان حكيم من الحكماء ينصح ابنه. يا سلام يعني عندما يعظ الابن عندما يأتي ان تأتي النصيحة من اي شخص قد يكون له شيء قد يكون هل هو صحيح كلامه او لا ولكن -

00:15:45

انصح النصح واقوى المواقع واجملها وخلاصها ما يوجهه الاب لابنه. يا سلام لان دائمها البشرية الطبيعة البشرية ان الاب يريد الخير لابنه بل لا يريد من الناس وهذه طبيعة بشرية الا يكون احد افضل منه في العالم الا ابنه. لانه يرى في ابني استمرارا لحياته. سبحان الله - 00:16:12

ونباهة الابن ووجاهة الابن وعلم الابن يعني يكون كله في في صفحته يرى انه امتداد له ولذلك عندما يأتي التمهيص التوحيد الدعوة الى التوحيد لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. لقمان يعظ ابنه بهذا الشيء - 00:16:41

يعني ما يوجد اخلاص واقوى واعظم من هذه الموعظة عندما يوجهه الاب لابنه فجاء على لسان لقمان وهو حكيم وهو يسوق الموعظة لابنه. ولذلك في صلب موضوع محور السورة الدعوة الى - 00:17:05

توحيد الله والنبي عن الشرك. نعم جميل جدا وايضا يعني من اللطائف ان هذه الآية يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم قد استعملها النبي صلى الله عليه وسلم في تفسير الآية التي في سورة المائدة في سورة الانعام - 00:17:23

نعم. وفي قوله سبحانه وتعالى الذين امنوا ايمانهم بظلم. نعم. فسرها بهذه الآية. نعم. جميل. اذا هذا هو موضوعها الاساسي وسبب نزوله لو اردنا ان نتوقف مع ابرز موضوعاتها يا دكتور مصطفى. نعم. مع ابرز موضوعات السورة وو قبل ذلك اسم السورة يا دكتور هل لها اكثر من غير هذا الاسم؟ لا لا يوجد - 00:17:36

لها اسم غير اسم سورة لقمان فقط. نعم. نعم اهم الموضوعات التي يمكن اننا نسردها في السورة ولو في نقاط هو كما قلنا يعني هذه الموضوعات الاربعة التي ذكرتها. الموضوعات الاربع هي صلب هذه الموضوعات - 00:17:56

طبعا قدم لها بمقيدة ايوا يعني كان يعني ذكر ومقام الحقيقة قبل ما ادخل في الموضوعات التفصيلية اريد ان اقف وقفه عند ابتدائها الف لام ميم. نعم ما هو ما هي الحكمة من ذلك برأيك؟ نعم - 00:18:13

اقوال كثيرة للعلماء ولكن القول الذي رجحه كثير من العلماء وانا اميل الى هذا القول ان في هذه الحروف المقطعة اعجاز للقرآن الكريم من ناحيتين ايوا الناحية الاولى هذه الحروف المقطعة لأن الله سبحانه وتعالى يقول للناس للعالم - 00:18:36

ان زعمتم بان هذا القرآن من تأليف البشر من تأليف محمد فهو مكون من هذه الحروف تأتوا بمثل هذا القرآن وهذه الحروف متاحة متاحة امامكم تمام ولذلك وردت هذه الحروف المقطعة في تسعه وعشرين سورة - 00:19:02

اغلب هذه السور جاء ذكر القرآن بعدها ايوا ذلك الكتاب لا ريب فيه لا ريب فيه. نعم. الف لام ميم تلك ايات الكتاب الحكيم يس والقرآن العظيم والقرآن العظيم - 00:19:27

في سورة قاف في يعني اغلب السور جاء ذكر القرآن الكريم انه مكون من هذه الحروف فاتوا بمثله وجاءت يعني هذا ما ذكره الزمخشري والبيضاوي وغيرهم. جاءت هذه الحروف المقطعة باشكال معينة - 00:19:48

يعني بنية الكلمة العربية تأتي الكلمة العربية على حرف واحد. مم. او على حرفين او على ثلاثة حروف. اربعة حروف. خمسة حروف كل هذه الاشكال جاءت في هذه الحروف المقطعة. نعم. قاف نون على حرف واحد. ياسين طه على حرفين. الف لام ميم الف لام -

00:20:07

اربع اربع كفى يا عيسان. خمسة وهكذا. على على شاكلة الكلمة العربية. مم وجاوز في هذه الحروف في صفات الحروف الهجائية انصافها جاءت في في افتتاحيات هذه السور. جهر الهمس الهمس الجهر المستفلة المستعملة المطبقة - 00:20:28

منفتحة كذا كلها جاء نصفها في هذه يعني هل هل اختيارات هذه بهذا الشكل وبهذه الدقة. بهذه يعني لفت نظر الى ما ورد عليه القرآن الكريم هذا الجانب لبيان اعجاز القرآن من هذه الناحية - 00:20:52

تمام. جانب ثان يتعلق بالرسول عليه السلام. الرسول كان امي والامي لا يعلم لا يعرف اسماء الحروف يعني لو قلت لي انسان اسمه حسن شو ماذا ما هي حروف اسمك؟ الحاء والسين والتون ما يعرف امي ما يعرف هذا الشيء. صحيح. فعندما يأتي الرسول عليه الصلاة والسلام يقول الف لام ميم كذا - 00:21:11

هذا دليل انه تلقاه وليس من عندي. اللهم صلي وسلم عليه. فمن الناحيتين هذه الحروف المقطعة دليل على اعجاز القرآن الكريم اعيد تأليف الكتاب القرآني الكريم من هذه الحروف ومن ناحية تلفظ الرسول عليه السلام وهو امي باسماء هذه الحروف - 00:21:35 جميل. هو بالرغم يا دكتور مصطفى من ان هذا الاحرف المقطعة يعني قيلت فيها اقوال كثيرة كما تعلم. الا ان هذا القول الذي ذكرته يعني يعتبر اه اكثراها وجاهة. نعم. وادلته اه يعني الى حد ما موجودة بكثرة. نعم. اما بقية الاقوال فهي تخمينات كمن يقول مثلا انها - 00:21:53

بكل كل امور اجتهادية. نعم. اجتهاادي هذه الامور ولكن هذه يعني والله اعلم اقربها الى تقبل جميل جميل العقل. طيب اه نأتي الى الموضوعات اه كما ذكرنا موضوعات التي الرئيسية في هذه السورة انت ذكرت انها اشتملت على التوحيد. نعم. واشتملت على - 00:22:13

ذكرى لليوم الآخر والبعث واشتملت على اه الحديث عن النبوات عن النبي صلى الله عليه وسلم واشتملت على ايضا ذكر آآ اليوم الآخر وامهات الاخلاق. امهات الاخلاق. نعم. نأتي الى وصايا لقمان مثلا. نعم. وصايا لقمان لابنه - 00:22:33 يعني عندما اه فيها تقربيا تسعه اوامر وثلاثة نواهي. نعم. يا بني لا تشرك لا ولا تصرخ خدك ولا تمشي ولا وفيها امر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر نعم ما هي الحكمة يا ترى او العلة في هذا اذا كان يعني - 00:22:49 الحقيقة يعني يطول الوقت في يعني سرد هذه الامور فيها تسعه اوامر جاءت في الوصية وثلاثة نواه وسبع علل او اسباب دائمها العلة عندما تأمر بشيء وتبيّن العلة يكون اوقع في النفس - 00:23:06

وادعى للعمل بها. اه نعم نعم. وانا اترك هذه الامور للتفصيل اذا بقي عندنا من الوقت ولكن اريد ان اقف نقطة و ما يسميه اه الطاهر بن عاشور عادة القرآن او عادات القرآن. حلوا - 00:23:30

نلاحظ هنا ان الدعوة الى توحيد الله يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم. جاءت على لسانى لقمان. لقمان عليه السلام لابنه مباشرة بينما ووصينا الانسان بوالديه الله المتحدث. الله هو المتحدث. ايوه. فما الحكمة؟ يعني طبعا في مواطن يأتي - 00:23:47 يعني آآ واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا كلا من الله سبحانه وتعالى. اما في هالموطن بالذات الدعوة الى التوحيد على لسان لقمان والوصية ببر الوالدين على لسان الله سبحانه وتعالى مباشرة - 00:24:14

جميل ما هي الحكمة من ذلك؟ ما الحكمة في ذلك؟ طيب ما رأيك لو نترك الجواب حتى بعد هذا الفاصل اللي نريد ان نعرض فيه السؤال هذه الحلقة ثم نعود فنأخذ الحكمة من هذه الاسلوب القرآني الرائع. ايها الاخوة المشاهدون نشاهد سؤال هذا هذه الحلقة ثم نعود اليكم - 00:24:30

وتعتب المنافق ذو وجهين وقد بين الله ذلك في الجزء الاول من القرآن الكريم ما الاية التي تدل على ذلك؟ ارسل الاجابة الصحيحة بر رسالة نصية على الرقم صفر صفر تسعه ستة ستة خمسة ثلاثة ثلاثة اثنين صفر صفر خمسة سبعة خمسة - 00:24:49 لتحصل على جهاز سامسونج طوال ايام شهر رمضان المبارك يتم فرز الاجابات الصحيحة يوميا واختيار الفائز بالقرعة مع تفسير مباشر مع اه نعود يا دكتور مصطفى الى اه الحكمة من هذا الاسلوب القرآني. لماذا جاء النهي عن الشرك؟ على لسان لقمان؟ وجاء الامر ببر الوالدين على يعني من الله - 00:25:25

وتعالى. نعم. هم كما قلت يسمى الطاهر بن عاشور هذه عادات القرآن. يعني من عادات القرآن الجمع بين الترهيب والترغيب الجمع بين كذا وكذا ايوه من عادات القرآن الكريم في المواطن التي - 00:25:59

يكون الامر مكان شبهة او مكان مؤاخذة من احد يتولى الله سبحانه وتعالى الامر البيان تمام قضيني اضرب امثلة وبعددين اعود الى يلا ها الى قضية لقمان مثلا الرسول عليه السلام - 00:26:22

كثيرا ما تدخل القرآن في الدفاع عنه ولكن اذا استعرضنا في مواطن الدفاع عن رسول الله عليه السلام مثلا دافع عنهم نفي عنه الجنون وما صاحبهم بمجنون جميل. لأن اي شخص لو قلت له انت مجنون سيقول لا انا ماني مجنون. ما يقبل كلامه. نعم. اما اذا جاء الدفاع - 00:26:45

من الله. من طرف اخر من الله سبحانه وتعالى يا سلام! يكون اقوى الرسول عليه الصلاة والسلام يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اليه - 00:27:09

واحد ما يقول لا تيجي لبيتي نعم ما يقدر ولكن في حرج لرسول الله عندما يأتي واحد بدون دعوة بدون موعد بدون شيء يشاركه قد يكون الانسان ما هو مهيا نفسيا ولا ولا عنده الطعام الكافي كذا. نعم. ولكن هل يستطيع احد يقول لا تيجوني وقت الغد - 00:27:25 لا تيجي وقتك هذا الا اذا عزم ما هي مناسبة يعني كأني خدش في المروء اذا واحد قال ذلك. الله تولى الدفاع عنه يا سلام من الطبيعية جدا انه واحد يدافع عن عرضه - 00:27:45

في حادثة الافك الله تولى الدفاع عن رسول الله عليه السلام. اللهم صلي وسلم لان اي انسان لو قال او يا اخي انا عرضي انا كذا بريئة كذا ما يقبل منه. الناس يقولوا انه طبيب بده يدافع عنها. اما اذا تولى الله - 00:28:00

ولذلك الحقيقة السيدة عائشة عندما تقول كنت احقر نفسي ان ينزل في شأنى قرآن. الله اكبر كنت اتوقع ان يرى رسول الله رؤيا تدافع عنى وايراني بريئة وكذا. اما ان تنزل عشر ايات في القرآن الكريم تتلى الى يوم القيمة في براءة السيدة عائشة - 00:28:15 ما كانت الحقيقة القضية ليست قضية الدفاع عن ارض فقط وانما الدفاع عن النبوة والرسالة لان اذا ثقة المؤمنين تزعزع في رسول الله عليه السلام ولو جزئية من من ايش؟ من مليون جزء - 00:28:39

ما صح ايمانه ينبغي ان تكون الثقة في رسول الله مطلقة المئة كاملة. نعم حاشا لو لو قيل انه لو ما كان هذا الدفاع عنه لو وقع في في روع احدهم بان رسول الله فعلا عرضه - 00:28:57

او كذا مثلا سكت على انحراف في اهلي كذا هادي ذهب ذهب دين المسلمين ذهب. الله اكبر. فالقضية قضية ايمان تدخل القرآن الكريم للدفاع عن عرض رسول الله لان من ناحية لا يقبل منه لو انه دافع عن نفسه عن عرضه - 00:29:16 من ناحية اخرى القضية خطيرة قضية ايمان المؤمنين ولذلك يعني نجد ان عادة القرآن التدخل في الدفاع عن رسول الله عليه السلام في كل موطن اما لا يقبل منه او يكون مكان آآ - 00:29:37

شكوا يعني تتم تأهيل سورة الاحزاب واذا سألتموهن متاعا فاسألهون من وراء حجاب ولا مستأنسين لحديث بعض الطعام. يعني هذه كلها الانسان يعني نعم واياها قال فيها قال ان ذلك كان يؤذى النبي فيستحي منكم - 00:29:52

يستحي والله لا يستحي من الحق نعم جميل اذا هذه الحقيقة حكمة ورائعة جدا هنا هنا الامر وصينا الانسان بوالديه الله سبحانه وتعالى وصى الوالد لاني هو عمال ينصح ابنه. نعم. فاذا قال لي يابني بر والديك برني - 00:30:09 ما بتطلع يعني اه ما جيدة وبعدين يعني بتكون اه قد تكون ثقيلة على الابن انه والله عم بيدعوا الى ان ابره ان يقع بين الازواج كثيرا. نعم ايه. الزوج يقول لزوجته الرسول بين حق الازواج على - 00:30:29

نعم. وكذا ولو انها ماذا قدمت له مهما كذا ما يكون بحق الزوج كذا ايش بتقول الزوج؟ كله لصالحكم هالكلام تقولوه ما يصدقون من الزوج. اما عندما يأتي الرسول يبين حق الزوج. نعم - 00:30:49

والقرآن الكريم يبين عندها اوقع فلو جاءت قضية بر الوالدين على لسان اللقمان ما تجد هذا الامر في نفس ابنه. الله اكبر. ولذلك الله سبحانه وتعالى تولى هذا الامر. جميل جميل. هذه حكمة الرائعة واياها ظاهرة في اسلوب القرآن - 00:31:06

الكريم في قوله واذ قال لابنه وهو يعظه ثم يأتي التفات. نعم. ان صح التعبير. خروج فيقول ووصينا الانسان بوالديه. ثم يكمل وان جاهدالك ثم يابني انها فتستمر على لسان آآ على لسان اللقمة. طيب بقية الوصايا يا دكتور مصطفى لو اردنا ان نتوقف معها يعني عندما نقول الوصية الاولى - 00:31:26

وصية بنبذ الشرك والتوحيد الوصية في قول جميل لسفيان بن عيينة اي ماذ؟ في قضية بر الوالدين يقول من صل الصلوات الخمس

فقد شكر الله تعالى ان اشكر لي ولوالدي. اية. يعني شكر الوالدين. شكر الله سبحانه وتعالى - [00:31:46](#)

اذا ادى الصلوات الخمس بشروطها امورها وواجباتها اركانها في جماعة فقد ادى شكر الله سبحانه وتعالى. الله اكبر ومن دعا لوالديه في ادب الصلوات فقد شكرهما الله اكبر. وراء دبر كل صلاة تدعوا لوالديه - [00:32:09](#)

اذا دعا لوالديه يعني كأنه شكر الله وشكر لوالديه هذا الامر. يعني اعجبني هذا الكلام لسفيان بن عيينة. يعني وكأنه يعني ادنى الكمال. نعم. يعني ان تبر والديك وان تشكر لربك بهذه اداء الفرائض. نعم. جميل - [00:32:31](#)

طيب في في هذه الوصايا يا دكتور مصطفى الان الوصايا التي واصى بها لقمان آآ ابنه هل يمكن ان يعني نستخلص منها رابط مثلا؟ يعني لماذا هذه الوصايا بالذات؟ يعني لماذا لم يوصي مثلا بالتهي عن الغيبة لماذا هذه الوصايا بالذات؟ هو الحقيقة - [00:32:48](#)

يعني ركز على الاساسيات. اية. قضية التوحيد هي اساس كل شيء يعني اساس اه التقوى واساس حسن الخلق واساس العبادات كلها توحيد الله سبحانه وتعالى مبنية عليه بر الوالدين في القرآن الكريم كما نعلم في كثير من المواطن. اية. جاء الدعوة الى توحيد الله. وقضى ربنا لا تعبد الا اياه - [00:33:04](#)

والالدين احسان. نعم. ايات كثيرة تبين هذه يعني من اذا كان الانسان عاقا بوالديه لا يرجى منه خير لغيره من البشر. يعني اذا كان لا يبر من كان سببا في وجوده ومن - [00:33:31](#)

تعب وحملته امه وهنا على وهن يعني التعب في في الحمل وفي الرضاعة وفي الطعام وفي غير ذلك في كلها ثم لا يبرهما فكيف يرجى منه خير ان يكون يعني يبر بعامة الناس واذا تولى امر المسلمين ان يبر - [00:33:48](#)

ضعفائهم لا شك انه سيكون يعني اقل. نعم. بهم. نعم. طيب لو عدنا يا دكتور عندما قلت قبل قليل في اول في اول حديث ان سورة لقمان تحدثت عن آآ الدعوة الى الله بذكر النعم وذكرت انها اشتغلت على التوحيد. نعم - [00:34:07](#)

اا هل يمكن ان يعني ان نتلمس دلائل التوحيد من خلال السورة التي ذكرت فيها؟ نعم الحقيقة دلائل التوحيد يعني عنده في هنا هنا عنده اربع ادلة واضحة جدا - [00:34:27](#)

كل وثيقة في السورة لتوحيد الله سبحانه وتعالى. جميل. الا أدلة العقلية البديهية الذي خلق السماوات بغير عمد ترونها الخلق قضية الخلق. نعم. ولئن سألتم من خلق السماوات والارض ليقولن الله - [00:34:44](#)

يعني هم الانسان من البديهيات عنده انه ليس الذي خلق نفسه ولا خلق غيره وانما كما في سورة الطور. نعم. ام خلقوا من غير شيء ام هم خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون. بل لا يوقنون. هم. يعني من البديهيات عند اي انسان - [00:35:02](#)

للعقل. ولذلك ما احد زعم انه خلق السماوات والارض حتى الذين ادعوا يعني نمروذ عندما قال قال انا احبي واميت ما قال انا خلقت السماوات والارض. ولذلك افحمه سيدنا ابراهيم عندما قال فان الله يأتي بالشمس من المشرق فاتي به من المغرب. اذا كنت الله - [00:35:22](#)

تصرف الكون اية يتصرف في الكون. يقول الشيء كن فيكون الله اكبر فعندما يعني ادلة الخلق ادلة بديهية الانسان يعترف ولذلك يعني هم يرون انه ليس هم الذين رفعوا السماوات بغير عمد - [00:35:43](#)

ولا هم الذين خلقوا السماوات والارض اذا في خالق للسموات والارض. جميل. فهذا ادلة الخلق ادلة عقلية بديهية عند الانسان جميل اذا هذا واحد من الدلائل واحد الدليل الثاني دليل العناية - [00:36:03](#)

دليل العناية تسخين الشمس سخر الشمس والقمر. نعم يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل المتران الفلك تجري في البحر بنعمة الله ليريكم من اياته. نعم. هذه ادلة ادلة - [00:36:19](#)

تنزيم الكون نظام الكون يسير على نظام واحد مسخر لمصالح البشرية مصلحة الانسان. من الذي اوجد هذا النظام في الكون هل احد يستطيع؟ طبعا هذا دليل العناية يركز عليه العلماء - [00:36:38](#)

يعني بعض الجهلة الذين يقولوا وجد الكون صدفة هكذا وجد صدفة يعني العقل لا يقبل قضية الصدفة يعني قضية الصدفة ولذلك احد الغربيين ضرب مثال قال الذين يقولون ان هذا الكون خلق صدفة - [00:36:54](#)

يضرب مثال يقول لو ان مطبعة كان بزمان في مطابع يحط الحروف من حديد الى الصقور بجنب بعضها. صحيح. لو قال انسان ان انفجارا وقع وفي مطبعة في لندن وتناثرت الحروف ثم نزلت الحروف هكذا وتشكلت قصيدة لشيكسبير - [00:37:11](#)

ويقول هل يعقل هذا؟ ان القول بالصدفة ابعد من هذا الكلام. جميل ولذلك هذا الكون بدقائقه بنسبه المحددة بانتظامه بهذا هذا كله يبين على ان لهذا الكون خالقا نظم ودبر وهيا هذا لكي يستمر في اداء وظيفته وحتى يكون ليحقق - [00:37:30](#)

مصالح الناس في هذا الشيء. فهذا يسمى الدليل العناية. دليل العناية. اذا عندنا دليل الخلق الان؟ نعم. وعندها دليل وهل تأذن لي نكمل الدليل بعد الفاصل يا شيخ؟ طيب افضل. ايها الاخوة المشاهدون الكرام فاصل ونواصل - [00:37:54](#)

ابقوا معنا حفظكم الله غير مباشر بعطف سير مباشر مركز تفسير للدراسات القرآنية قد انزل ربي ان مركز تفسير للدراسات القرآنية وهو اه ينطلق من هذه البلاد المباركة المملكة العربية السعودية بلاد الحرمين الشريفين وتنزل - [00:38:12](#)

الوحى متنزل القرآن ومن بعث محمد صلى الله عليه وسلم ومهاجره آلا شك انه يكتسب من هذا الموقع ومن هذه المكانة كما آلا حقيقة ما يسعى ايضا ان يكون تخطيط ان يكون تخطيطه - [00:38:53](#)

متمشيا مع هذه المكانة ومع هذه المنزلة احيانا بهداه وشرعته شيئا شبان وفتیانا هو زاد الروح وبهجهتها ورفيق الدرج مدی ثمانی يی حامل. اه اسأل الله سبحانه وتعالى القائمين على هذا اه المركز التوفيق والسداد - [00:39:12](#)

وان يحقق لهم امانیهم وطموحاتهم اه ادعو كذلك ايضا اه اهل العلم والاختصاص وآلا الذين لا شك يحبون القرآن واهل القرآن آلا ان يدعموا هذا المركز وعتقدت مباشر مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون الكرام في برنامجكم التفسير المباشر ولا زال حديثنا متصلة ضيفنا الاستاذ الدكتور مصطفى مسلم حول آلا سورة لقمان - [00:39:52](#)

وكنا تحدثنا يا دكتور مصطفى قبل الفاصل عن دلائل التوحيد في سورة لقمان. وذكرت ان دليلة الدليل الخلق وذكرت دليل العناية نه هذه السورة وبقي معنا بعض الدلة الاخرى. الدليل الثالث هو دليل الفطرة - [00:40:42](#)

ایوه. الله سبحانه وتعالى رکز في فطرة الانسان لا يمكن ان مهما يعني اه انحرفت الفطرة بغضوات من الشهوات ولكن تأتي حالات واحيانا لا تجد الفطرة الا ابراز التوحيد لله سبحانه وتعالى. الله اكبر. ولذلك ضرب المثل هذا في هذه السورة واذا غشیه 00:40:58 -

ذلك الضلل مخلصين له الدين كافر مؤمن اذا جاءه وقت انقطع امله من ان ينجده او او آلا يسعى لخلاص احد من البشر ما عنده الا الفطرة. الله اكبر تقوم هنا وتدعوا الله سبحانه وتعالى - [00:41:28](#)

وتتجلى الى الله سبحانه وتعالى ومن سنته الله سبحانه اذا وصلت الفطرة الى هذا اذا هذا اذا وصل الانسان الى هذا المقام الى هذه الدرجة ان يستجيب دعاءه ولو كان كافرا - [00:41:50](#)

يا سلام فطرة ولذلك دليل الفطرة يعني هذا دعاء المضطر دعاء المضطر امن يجتب المضطر اذا دعاه الله سبحانه وتعالى ولذلك الفطرة مهما كانت في حالات الرخافة اما في حالات الشدة فتتجأ الى الله وحده لا شريك له - [00:42:05](#)

فهذا الدليل الفطرة ايضا ذكر في هذا بهذه السرور اذا غشیهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين جميل اذا هذا الدليل الثالث هذا الثالث الدليل الرابع اثبات صفات الكمال لله سبحانه وتعالى وتنزيهه عن صفات النقص - [00:42:22](#)

ذكر في هذه الاية جملة من ذلك وختمت السورة ان الله يعني اختص بمفاهيم الغيب الخمس فالعلم الكامل عند الله سبحانه وتعالى والقدرة الكاملة لله سبحانه وتعالى ولو لم تنصرف الكون. علم الساعة. نعم - [00:42:41](#)

عنه شوف الحصر ان الله عنده علم الساعة. يعني لا عند غيره. لا عند غيره. هم الكمال المطلق في العلم في الاحاطة في القدرة بالله سبحانه وتعالى هل يوجد بشر يتصف بمثل هذه الصفات؟ لا لا ولذلك اثبات صفات الكمال - [00:43:02](#)

وتنزيه صفات النقص دليل من ادلة توحيد الله سبحانه وتعالى ولذلك الدلة الرابعة هذه التي ذكرت هنا ادلة الخلق والابداع وهي يعني تنفي قدم العالم قدم المخلوقات ادلة العناية تنفي الصدفة - [00:43:24](#)

ما في صوتها في العالم كله بتقدير الله سبحانه وتعالى ادلة الفطرة مهما حاول الانسان ان ينحرف في فطرته وكذا ولكن في حالات

نفسه والا يغفر - 00:43:44

آآ شكله ولا كذا فصفاته كما يقول للشیء کن فيكون لله سبحانه وتعالی اه. ولذلك جاءت هذه الادلة ادلة التوحید بهذا بهذه السورة بشکا. مرکز الله اکبر يعني ذکرنا. حدیث دکتور مصطفی. الان: وانت تتحدث عن: هذه الفطرة - 00:44:09

العالم اليهودي المشهور عالم التربية اللي هو ابراهام آماسلو من صاحب اه سلم الحاجات المشهور فكان يتحدث ويقول انه لا بد للتربية من الدين: ابدا انك ترب الناس - 00:44:26

بمعزل عن الدين وتحدث عن صفات للدين الذي يريده. يقول ليس الدين الذي اقصده هو الدين الذي تدعوه اليه الكنيسة او تدعوه اليه المعابر المحرفة ما كانه اتحدا شعراً: مذكر مهارات ادكتور مصطفى الدين - 00:44:43

لم يذكر انه الاسلام لكنها لا تنطبق الا على الاسلام فتذكرة فهي الفطرة المركوزة في الطبائع البشرية فطرة التوحيد كما قال النبي ﷺ: «الله عز وجل اعطاكم ما منكم من مسلم لا يحمل عن الفطرة فهم اهله وادانه اهله»، انه زمان راحه - 00:44:59

فيعني التأكيد على قضية هذه الأدلة التوحيد في هذه السورة يعني من من ابرز الحقيقة انا يعني مرارا في مناسبات قلت للاخوة المتعصبين بالخارج قاتلهم بالآخر انتهم المتنزهون بالغير والدعاة والاخرين - 00:45:15

تعليم بعض الاشياء اللي يحتاجها العالم الاسلامي. نعم. وانتم تتباهون بحضارتهم بتقدمهم التقني وغير ذلك وكذا. وتنسون انفسكم انكم عندكم كنز هم بحاجة اليه لا تعلمونهم ايه. لماذا لا تعلمونهم؟ ولكن تعليمهم ما يكون بالشفوي يكون بالامور التطبيقية اذا التزمتم بالاسلام - 00:45:34

انهزامية هذول اعلى منا هذول متقدمين اكثرا منا هذول - 00:46:23
انهزمي في سلوكياتنا على العالم يعني عندنا شيء هم بحاجة اليه. نعم. ونحن يعني بكل اسف يذهبون الى هناك وعندهم نفسية
فيسببون يكونون سببا في الضياع والгинوله بين الناس وبين الاسلام. الله. فنحن تقصيرنا نحن لو عرضنا الاسلام بحقيقة ومن خال
يعرض عليه سرعان ما يتجاوب معه. الله اكبر ذلك جرم هؤلاء الذين يذهبون وينحرفون عن اسلامهم عن اخلاقهم - 00:46:00
ووجدوا كثير من الناس عندما يجدون هذا الشاب المسلم متزم بدينه فرائضه بخلق الاسلام ينبهر بالاسلام يسأله عن الاسلام. فعندما

هذا خطأ. صحيح. ينبغي أن تعتز بالسلامك. وتعرضه في كل مجال من خلال تطبيق تطبيقا عمليا. جميل. استاذناك يا دكتور مصطفى معنا اتصال هاتفي، معا الاخ نايف معنا تفضل، يا استاذ نايف - 00:46:48

نایف معنا السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله مسا الخير دكتور مبارك عليك الشهر وظيفي الكريم. الله يحييك وبارك الله فيك
تفضا. الله يحييك. احسن: الله يحكم نبذ فـ. هذه الصورة فـ. بعض. الاشخاص - 06:47:00

الصورة القيمة الملاعنة سورة الانعام حيث فس الس بـ صـ الله عـلـيـه وـسـلـمـ 00:47:21

ایة ایتین من الانعام بایتین من آآ لقمان الایة الاولی الذين امنوا ولم یجدوا ایمانهم بظلم فسرها بقوله يا بنی لا تشرك بالله ان الشرک
اظلام عظمه لاقمان: ملایة عنده مفاتح الفسیر من احاجی الانعام فیها النزول من ام باخرة - 00:47:39

اما اقصد ما مناسبة ذكر او تسمية السورة بلقمان لمقصد السورة اني خرجت وقت الصلاة ما ادرى ما سمعتها. ايه جميل حياكم الله يا

الحقيقة يعني السور المبدوء بالحمر في المقطعة. هم. في الغالب يذكر القرآن الكريم بعدها وتأتي يعني آية وظيفة القرآن الكريم. هنا

القرآن: الكريم الذي، يأت، ذكره بعد الحروف المفقرة وفيه تشبه بين هذه الاموا، كثيرا. حسنا.. بالنسبة لتسميته طرد لقمان.. الحقيقة

يعني كما قلنا يعني عندما جاءت دعوة التوحيد على لسان انسان حكيم. معروف بالحكمة - 00:48:50

يعني ليس آآ عند المسلمين كما ذكره القرآن وانما حتى عند اهل الكتاب. مشهور عندهم بذلك. مشهور عندهم وحتى بعض العرب كان قد سمع به ولذلك هل سأله الرسول حدثنا عن عن لقمان - 00:49:13

فعندما تأتي الدعوة الى التوحيد على لسان حكيم معترف بحكمته وله مكانته في الحكمة. ويأمر بتوحيد الله سبحانه وتعالى يكون ادعى للقبول. يا سلام! يعني عندما اقول ضمن فلان الفلاني صاحب الوجاهة وكذا وكذا يعترف بكلها - 00:49:28

اه كما تكون في مركز تفسير والله مثلا من المستشارين اه اهل الشورى اه فضيلة الشيخ الدكتور صالح بن حميد هو يؤيد مركز التفسير كم يكون مكانة نعم. لهذا المركز ودعم آآ اجتماعي وشعبي له. جميل صحيح - 00:49:50

ايضا ممكن ايضا التعليق على هذا يا دكتور مصطفى ان يقال ان الحكمة التي اوتتها لقمان هي من اعظم النعم كما قال في سورة اه في سورة الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا. نعم. فهذا ايضا مقصود واضح من تسميتها لقمان. ووصفه بالحكمة وكونها ايضا كونه جاء -

00:50:10

النهي عن الشرك على لسانه. طيب نعود الى قبل ما نترك حكم لقمان عليه السلام. تفضل. مم جاء في في من جملة ولا تصرخ خدك للناس بينما في سور اخرى ما جاء الا في هذه السورة تصرخ. تصرخ. اه يعني التعبير بالتصوير. تصوير. ما معنى التصوير - 00:50:28

الحقيقة التسوير اصله سعر هو داء يصيب الابل. اه تنحرف اعناقها ولا تستطيع ان تقيمه. يعني ما تمشي الا وهي منحرفة العنق.

عجب هنا الكبر يفعل جاء في ايات اخرى ولا تمشي في الارض مرحبا - 00:50:52

اه اذا انعمنا على الانسان اعرض ونأى بجانبه نعم نأى بجانبه فهنا دي اشاره لطيفة على ان اصل الكبر مثل الصغر داء يصيب النفس الانسانية. اه. الذي يتكبر ويعرض عن الناس ويحرقهم. ولا يلتفت اليهم - 00:51:16

هذا نوع من المرض النفسي عنده ليست طبيعية. في في اشياء طارئة يعني في المرح للبطر. الاشر كذا هذه كلها امور قد لا يكون لكثرة النعمة لظفر بشيء مطلوب كان عنده يسعى اليه تحقيق غاية كذا هذه امور طارئة - 00:51:40

اما هنا الكبر مرض في النفس اعوذ بالله ولا تصرخ خدك للناس يعني تصغير الخد تحقرهم وازدراؤهم وعدم الالتفات اليهم وادارة الوجه عنهم هذا مرض في النفس ينبغي ان يعالج. يا سلام! وايضا ما يدل على صحة كلامك يا شيخنا انه قال تصرخ خدك للناس. نعم. معناها ان الكبر في في - 00:51:58

نفسه على كل احد وليس على القراء فقط. نعم. جميل. طيب يا دكتور لو اردنا ان ننظر ما واجه الحكمة في هذه الحكم؟ يعني النهي عن الشرك. ما واجه حكمة فيه - 00:52:22

يعني الناس تعودوا على ان الحكمة تكون مثل الصمت اه من اذا كان الصمت واذا كان الكلام من فضة فالسکوت من ذهب. مثل هذه العبارات لكن عندما تقول لا تشرك بالله - 00:52:34

ان الشرك لظلم عظيم. هل يمكن ان نسمى هذه حكمة اعظم الحكم ما يتعلق بالعقائد. يا سلام! اعظم الحكم ما يتعلق بالعبادات. اعظم الحكم ما يتعلق بامهات الاخلاق. هذه كلها حكم - 00:52:47

يعني قد قد يعني اه الحكمة العادلة عند الناس قد تكون لتحقيق غرض واحد. طيب. اما عندما يكون في اساسيات الامر التوحيد يبني عليه كل مكرمة وكل استقامة وكل السلامة في الحياة - 00:53:04

الشرك يبني عليه كل مفسدة ولذلك عندما يعني الله سبحانه وتعالى عندما يركز على هذه القضايا ويكررها كثيرا حتى تصبح مثل البديهيات اذا اصبحت مثل بديهية الانسان ينساق لها من غير تكلف - 00:53:27

ولذلك بعض الاشياء القرآن الكريم اقام عليها الوعيد والويل والثبور بينما هي كلمة تقال يعني في اخر سورة مريم ان دعوا لله ولدا للرحمة من دعوة من دعوا للرحمن ولدا - 00:53:47

لقد جئتم شيئا اذا تكاد السماوات يتفرفن منه وتنشق الارض تخر الجبال هدا ان دعوا للرحمن ولدا الله اكبر. طيب كلمة تقال يعني هل يبني عليها؟ لان هل كلمة اذا صارت بديهية - 00:54:06

صارت يعني مقبلة من النفوس بدون حرج انه كل اركان السماوات والارض. الله اكبر. ولذلك التوحيد بناء كل السماوات واستقامة السماوات والارض عليها اصل كل فضيلة كل استقامة التوحيد اما دعوة الشرك - [00:54:24](#)

الدعوة اذا صارت بديهية عند الناس انه كل شيء. ولذلك الله سبحانه وتعالى يقيم الوعيد عليه. دعوا للرحمه ولدا وما ينبغي ولا تأتوا بي على المستكم جميل. ولذلك هذه الامور يعني نحن صعيم مع كثرة تردادها قد لا نستشعر هذه الاهمية في نفوسنا ولكن - [00:54:43](#)

وواعتها جميل. طيب يا دكتور في قوله سبحانه وتعالى في الآية التي ذكرتها في دليل الفطرة عندما قال اذا ركبوا في اذا غشيمهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين - [00:55:10](#)

ا فلما نجاهم من البر فمنهم مقتصد. وما يجحد بآياتنا الا كل ختار كفور هنا يعني صفة الختار والكفور ما معناها والدلالة يعني الختار المخادع لنفسه يعني لو ربطناه بأقرب أدلة. ده الدليل الفطرة. هم. من ينكر دليل الفطرة - [00:55:22](#)

غاش لنفسه كفور لنعم الله سبحانه وتعالى لهذه الفطرة عندما غطى هذه الاصل الكفر هو التغطية. التغطية نعم. غطى هذه الفطرة خدع نفسه فصار يقول انه لله شريك او غير ذلك ولا يلتتجي الى الله ولا هو في حاجة الى الله سبحانه يعني بعض - [00:55:47](#) الملاحدة والعياذ بالله يعني نحن يقولون شو يعني حاجتنا لله؟ للاعتقاد بوجود الله. مانبي حاجة. هذولا الجاهليون او المتخلفوون كانوا عند كما يحتاجون او يخافون من الشيء يعظمونه فيبعدون حتى يتلافوا اذيته. عبدوا الشمس لمنافعها عبدوا القمر عبدوا الرياح - [00:56:10](#)

النار لكي يدرؤوا شر النار نحن علمنا الان اسباب هذه كلها وصار العلم تقدم فلسنا بحاجة الى الاعتقاد بالليلاء. هذا يخون نفسه. سبحان الله. هذا يكفر بهذه الفطرة. يكفر بهذه الفطرة - [00:56:37](#)

ولا يجحد بآيات الله سبحانه وتعالى بادلة التوحيد ومنها الفطرة الا واحد مخادع لنفسه يكفر نعمة الله سبحانه وتعالى وكما قال الله عنهم يخادعون الله وما يخدعون الا انفسهم. اه ناخذ يا دكتور مصطفى اه الفاصل الاخير في هذا اللقاء ثم نعود اليكم ايهما الاخوة - [00:56:53](#)

غير مباشر معتف سير مباشر المنافق ذو وجهين وقد بين الله ذلك في الجزء الاول من القرآن الكريم ما الآية التي تدل على ذلك؟ ارسل الاجابة الصحيحة برسالة نصية على الرقم صفر صفر - [00:57:15](#)

تسعة ستة خمسة ثلاثة اثنين صفر صفر خمسة سبعة خمسة لتحصل على جهاز سامسونج طوال ايام شهر رمضان المبارك يتم فرز الاجابات الصحيحة يوميا و اختيار الفائز بالقرعة وعتبت - [00:57:46](#)

غير مباشر مرحبا بكم ايهما الاخوة المشاهدون مرة اخرى لا زال حديثنا مع ضيفنا الاستاذ الدكتور مصطفى مسلم حفظه الله حول ايات سورة لقمان ولعلنا يا دكتور مصطفى بقي معنا ما يقارب اثنا عشر دقيقة تقريرا في الحلقة تتوقف مع يعني هذه الاولى والنواهي والعلل التي - [00:58:05](#)

ذكرتها قبل قليل. نعم. في في وصية لقمان عليه السلام اشتملت وسيد لقمان اه على تسعة اوامر كما يقول المفسرون الامر ببر الوالدين ونلاحظ ان كل هذه الاوامر اللي قال الامر بها كلها اساسيات - [00:58:31](#)

الامر ببر الوالدين الشكر لله وللوالدين مش نصب. مصاحبة الوالدين في الدنيا بالمعروف. اها يعني حتى ولو امر بشرك الانسان ان جاهدك على ان تشرك بهما ليس لك به فلا تطعهما. لا تطعهما في قضية الشرك وصاحبها في - [00:58:53](#)

الدنيا معروفة. يا سلام. المصاحبة في الدنيا بالمعروف بتقديم المال لهم. بتقديم الرعاية. يعني انا اذا آآ يعني وجدت قول بعض المفسرين يعني في في غاية الغرابة. قال لو كان ابوه نصراانيا وهو يشرب الخمر - [00:59:13](#)

باعتبار عند النصارى الخمر يعني لا شيء فيها. فعلى الوالد والولد المسلم البر بوالديه وشراء الخمر يعني قد يكون قول غريب هذا ولكن يبين لك مدى قضيت وصاحبها في الدنيا معروفا - [00:59:33](#)

نعم. يعني هو يأمره بالشرك وبكذا وينهاه عن الاسلام. ومع ذلك ويقدم له المعروف ويساعده ويقدم له كان ماله وغير ذلك اتباع سبيل

الانبياء والصالحين هذه من جملة الاوامر سبيل من اتاب اليك نعم اقامه الصلاة - 00:59:51

يا بني اقم الصلاة. مهم. الامر بالمعروف النهي عن المنكر وانهى عن المنكر. الاعتدال في المشي واقتصر في مشيك الامر خفض الصوت
نعم واغضب من صوتك. انا انكر الاصل يعني خفض الصوت طبعا يعني آآ الحقيقة كلها امهات اخلاق - 01:00:13

سواء على مستوى الفرد على المستوى الاجتماعي وكلها اساسية وكلها جاء الامر بها. ولذلك فهي تسعه اوامر تمام. اما النواهي فجاء
النهاي عن الشرك نعم لا تشرك بالله. نعم النهاي عن تصوير الخد الكبر ولا تصرخ خدك - 01:00:34

النهاي عن المشي مرحبا يعني كبرا ولا تمشي في الارض مرحبا. مرحبا نعم فهذه جاءت بصيغة النهاي طبعا الامر والنهاي من اشد الامور
التي الانسان الملزمة نعم. مم جاءت علل سبع علل للاحكم السابقة. ودائما - 01:00:54

يعني الامر المجرد عن التعليل او ذكر السبب قد لا يجد يعني هذا اذا اذا بينت العلة ف تكون هنالك القناعة ويكون الاندفاع لتطبيق هذا
الامر فانما يشكر لنفسه ايوا ومن فان الله غني حميد - 01:01:17

ان الشرك لظلم عظيم الي المصير يعني آآ الى الله المصير الانسان اذا عرف مصيره الى يوم القيمة انه سيحاسب الي مرجعكم
فانيكم بما كنتم تعملون يعني ايضا قضية الحساب - 01:01:39

ان الله لطيف خبير الله سبحانه وتعالى جبروت السماوات والارض بيده كل شيء ومع ذلك يعامل مخلوقاتي باللطف وهو خبير بهم.
سبحانه. ان ان ذلك من عزم الامر الصبر على المكاره وغير ذلك له علاقة - 01:01:59

الانسان معرض عندما يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر يعني يسمع كلام طالع الناس وقد يعتدى عليه باليد وغير ذلك نعم. فالصبر
على ذلك واصبر على ما اصاب فان ذلك من عزم الامر - 01:02:21

ان الله لا يحب كل مختال فخور الذي يتكبر على الناس متبتخروا انك لن ترى في الاية الاسراء انك لن تبلغ لن تخرق الارض ولن تخرق
الارض ولن تبلغ الجبال طولا يعني انت وين رايح؟ حقيقتك ما هي - 01:02:37

لازم تعرف قدرك. الله اكبر. وقامت ان انكر الاصوات لصوت الحمير الرفع بالصوت يعني ما تجد اناس في مجلس اذا رأيت كما يقول
بعض السلف اذا رأيت اعلام صوتا فاعلم انه اقلهم علما واحمق. فالانسان يسمع - 01:02:54

بصوت يعني ما الفائدة من رفع الصوت العالي كذا؟ فلا ينبغي ان يكون هذا وقد ذكر هذا ايضا يا دكتور تذكر ولعل لك كنت انت
ضيفي في تلك الحلقة في سورة الحجرات - 01:03:18

يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض. فهو ادب خاص بالنبي ايضا وادب
عام للناس كلها ان لا يرفع الانسان صوته بشكل بشع يعني. نعم - 01:03:31

يعني لاني يعني رفع الصوت امام المتحدث او المخاطب يعني في ناحية استهتار بقيمة المخاطب وناحية كأنه ابراز شيء او اتهام
الشخص بأنه لا يسمع لا يفقه لا كذا فهو يكرر هذا الامر عليه. وكل ذلك طبعا هذا ليس من الادب - 01:03:44

خاصة في حضرة رسول الله عليه الصلاة والسلام او في في يعني في حضرة من هو ينبغي احترامه عليه كالاب كالاستاذ يعني
صاحب الوجاهة صاحب المقام تحدثه بصوت بحيث تسمعه يؤدي الغرض ولكن لا ترفع صوتك بهذا الشكل. آآ هنا يا دكتور -
01:04:10

في قضية التعليل التي ذكرتها هنا ذكرتني بقصة ابراهيم عليه السلام عندما قال ربى ارني كيف تحسي الموتى قال او لم تؤمن؟ قال
بلى ولكن ليطمئن قلبي انك عندما تعلل لابنك او لم تأمره بامر تعلل له هذا الامر - 01:04:30

فانك تدخل الطمأنينة والسكينة على قلبك لانه يستجيب وهو مطمئن الى العلة التي يعمل من اجلها فهنا عندما يعلل الله سبحانه
وتعالى للاحكم والامر والنهاي فإنه يعني يسكن الطمأنينة في نفوس المؤمنين بهذا.ليس كذلك - 01:04:48

هذا الجيل ذكرتني بفائدة متعلقة يعني غفل عنها كثير من المفسرين عندما طلب ابراهيم عليه السلام من ربى قال ربى ارني كيف
تحسي الموتى قال اولم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي - 01:05:03

كثير من المفسرين ذهبوا حسب الظاهر اها انه طلب ان يربه كيف يوحى الموتى ليطمئن قلبه بالایمان ان الله قادر على احياء موتى

ولكن الصحيح ولكن الدقيق وهذا ذكره احد السلف من التابعين - 01:05:21

قال ليست القضية الرسول عليه السلام ماذا يقول نحن احق بي او لا بالشك من اولى بالشك من ابراهيم. نحن لم نشك اذا ابراهيم ما شک ما قضيت فيه اطمئنان - 01:05:39

الاطمئنان ليس على قدرة الله احياء الموتى وانما لو ان نمرود وجه اليه السؤال بالعكس قال هذا فهمي للخلق للخلق للاحياء والاماتة ارني كيف ربك يحيي ويميت لو قال له النمرود في المجلس هذا الشيء - 01:05:54

يا ربى واذا انا اخرجت بهذا الاحراج ودعوتك ان تريني وترى نمرود نمرود كيفية الاحياء والاماتة. هل ستنجيب لي اولا ثم اني ساستجيب لك. نعم. قال بلى ولكن يطمئن قلبي ارني كيف تعي الموتى. ها. ابني اهل للستجابة لهذا الامر. يا سلام - 01:06:17
والله هذا معنى دقيق فعلا. فما هو قضية هو الشك في قدرة الله على احياء الاماتة. وانما هل هو اهل لان يستجيب دعاءه في الاحياء والایمان الله اكبر طيب وهذا تصحیح رائع جدا لمفهومه او بمعنى هذه الآية - 01:06:43

ولذلك الرسول بين يعني الرسول عليه الصلاة والسلام يعني يعطينا الثمرة نحن اولى بالشك من ابراهيم. اللهم صلي وسلم عليه ابراهيم نحن لا نشوي ايدي ابراهيم ما شک. ما شک في قدرة الله. شكر الله لك يا دكتور مصطفى واحسن الله اليك كما احسنت اليها في في هذه الحلقة - 01:06:58

وآآآ نحن يعني يعني في حديثنا عن هذه الآيات يا دكتور مصطفى يعني والحديث يتشعب بنا من سورة اه لقمان الى سورة البقرة. كنا اشرنا في اه في في حديثنا في اوله - 01:07:17

الى الآيتين التي في سورة الانعام وفسرت بآيتين في سورة اه لقمان. وذكرت الآية الاولى وهي قوله سبحانه وتعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم وقلنا من الآية التي فسرتها هي قوله آيا بني لا تشرك بالله. الآية الأخرى ما هي الآية الأخرى اللي هي في قوله سبحانه وتعالى وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو - 01:07:33

نعم ما هي الآية التي فسرتها في سورة لقمان؟ ذكرت في هذه ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدرى نفس باي ارض تموت وما تدرى وما - 01:07:53

وما تدرى وما تدرى نفس باي ارض وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا؟ ماذا تكسب؟ باي ارض ترون ان الله علیم خبير خبير. هم. هذه تسمى مفاتيح الغيب. الغيب الخامس - 01:08:07

مم. فهناك في سورة الانعام وعنده مفاتيح الغيب. نعم. وهنا فصلت ولذلك كما قال العلماء القرآن يفسر بعضه ببعض. نعم. وهذا من التفسير الموضوعي الذي نسعى لتركيزي اساسيات التفسير الموضوعي. ان نجمع الآيات المتعلقة بموضوع معين ثم نفسره - 01:08:19

تفسيرا متكاما بهذا الشكل. جميل جدا. عندي اسئلة يا دكتور مصطفى من اخوان على طريق هاتف البرنامج اه سؤال هنا طريف يقول ما الفرق بين الكبارين في قوله ولا تصرع خدك للناس؟ وقوله ولا تمشي في الارض مرحبا - 01:08:43

يعني هل هناك يعني تشابه؟ انا قلت هذا اشرت الى هذا. التصوير يدل على دائم في النفس. ايوه. ولذلك يحقر الناس ويتكبر عليهم جميل ولكن واحد اصاب اه تجارة رابحة - 01:08:58

اه وحصل على وظيفة فصار يمشي في الارض وهو ينط من الفرح من هذا امر طارئ اخف من قضية ده المثبت في النفس. ولذلك قدمه ولا تصرع. اي جميل هذه لفترة رائعة جدا. اه مناسبة جدا نختم بها هذا اللقاء المائع يا دكتور مصطفى - 01:09:13

شاكرین جدا لك ولما تفضلت به. وانا اشكركم ايضا واتمنى لمركز التفسير التقدم المضطرد. الله يجزيك خير. وان شاء الله سبحانه وتعالى يقوم بخدمة القرآن الكريم على احسن وجه ان شاء الله. احسن الله اليك دكتور مصطفى وانتم ايتها الاخوة المشاهدون الكرام باسمكم نشكر فضيلة الاستاذ الدكتور مصطفى مسلم على ما تفضل به في هذه - 01:09:33

واضاء لنا جوانب سورة لقمان وارجو ان تكون هذه ان شاء الله دافعا لكم لقراءة هذه السورة بوجه اخر وبروح اخرى. وحتى القاكم باذن الله غدا وانتم على خير استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:09:56

01:10:13 -